رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدى والنور سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

سلسلة الهدي والنور }}656{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد شيخنا كثر الكلام الاخيرة من كثير من اخواننا وخص منهم المقيمين في بعض دول الخليج واخص منها قطر - 00:00:00

حول اشرطة الشيخ عبد الرحيم طحان وهي الانشطة التي انتشرت وذاع طال الى موتيها وما شابه من ذلك آآ وقد رأينا في الاونة الاخيرة كما ينقل اخواننا سمعنا شيء من ذلك - 00:00:23

من التهجم والخوض في مسائل فيها نوع من الغلو والالوان من المذهبية المتعصبة او روائح التفوق وما شابه ذلك حبذا لو يعني يعتزمون كليمة متعلقة بهذا الموضوع حتى تكون ذات نفع ان شاء الله وفائدة - 00:00:44

وانصاء كما عهدناكم يا خيرا. وجزاكم الله خيرا. اولا انا كنت اليوم قبل المغرب لزيارة او عيادة اخينا ابي ما لك فكى هذا الموضوع وعلمت منه لانه بصدد الكتابة لشيء - 00:01:11

ضد هذا الطحان وانه قد توفر عنده مادة لا بأس فيها ولذلك فلا ارى من فائدة كبرى بالتوسع للكلام اولى هذه القضية هذا ان اخانا ابا ما لك قد كفانا مؤنة القوم - 00:01:48

فيها وبخاصة ان انه ليس من الميسر لي ان لا اجمع الان افكاري واستحضر النقاط التي تؤخذ على هذا الانسان لكني اقول كلمة مجملة وهي ان هذا الرجل كنت اتمنى - 00:02:19

ان يكون مخلصا فيما يقول ولو انه كان في ذلك مخطئا فيما يقول لكن مع الاسف بانه ليس كذلك لانه ينقل بعض النقول مبتورة عما قبلها وعما بعدها ويقدمها الى الذين - 00:02:49

فيعظهم او يحاضرهم بحيث انه يبدو لهم لان الحق مع الشيخ لكن الحقيقة ان هناك بكثير من كلماته كثير من التظليل والتدليس حديث مثلا حياته خير لكم واختي خير لكم - 00:03:21

الى اخره خصني بالنقد اه حول هذا الحديث لاني ظعفته ويأخذ من تخريج في هذا الحديث ما يناسبه موهبا الحاضرين ان الكاتب المضاعف الذي هو انا جاه الامين من حديث - 00:04:00

وانه هو الذي يطبق قواعدا من الحديث هذا الحديث في الواقع له الاهلس والطرق اصحها وهو ضعيف الطريق المرسل طريق عبد الله المزني عبدالله بن بكر بكر بن عبدالله المزني - 00:04:37

هذا تابعي وصح السند الى هذا التابعي في هذا الحديث ولا شك ان الحديث المرسل و من اقسام الاحاديث الضعيفة عند المحدثين وهو لا يتعرض لنفي هذا ولكنه بيدعي بانه يتقوى بطريقه الثاني - 00:05:08

او الثانية وبطريقة الثالثة الطريقة الثانية مروية من طريق رجل اسمه عبدالمجيد ابن ابي رواد بسنده عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هنا يقف الرجل - 00:05:38

ويجول ويصول كعادته ليحسن من ترجمة هذا الراوي وهو عبدالمجيد ابن ابي رواد ينقل كلمات العلماء فيه من موثق ومن جارح جرحا اه قليلا فيقول ان هذا الحديث قال لي الذي رواه - 00:06:09

ابن ابي روان باسناده عن ابن مسعود ان لم يكن حسنا لذاته وهو حسنا بالذاك المرسل وهنا بقى يجول جولة الحق فيها معه لانه يقول

علماء الحديث يقولون ان الحديث الضعيف يتقوى بكثرة الطرق - 00:06:47
هذا مرسل صحيح الزمان وهذا مسند عن ابن مسعود فيه بعض فهذا يقوي هذا ثم اضاف الى ذلك الطريقة الثالثة وهي من رواية انس ابن مالك يقول هذا وان كان ضعيفا - 00:07:12
ايضم الى ما سبق فيأخذ الحديث هو لا شك فيها واقل ما يقال في الحديث انه حديث العجب ويقرأ لهم بعض الكلام من كلام الذي نقله من سلسلة الاحاديث الضعيفة - 00:07:34
لكنه لا يسرد الكلام كله عندما يقتطع منه ما يناسبه هناك انا ذكرت ان ابن ابي رواد هذا متكلم فيه من قبل حفظه وهو لا ينكر هذا لكنه حديث منكر - 00:07:55
لا يصح بالنسبة لما نعلم من قواعد الحديث ان ندعم به الحديث المرسل لانه قد ثبت لدينا بمتابعة الرواد الذين شاركوه في رواية عن الشيخ وهو سفيان الثوري كل الثقات رووا عن سفيان - 00:08:21
باسناده لاذكره لان وانا عاصم ابن كليب عن ابيه وهذا وهو الله اعلم الاسناد عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله عليه واله وسلم ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي سلام - 00:08:52
هذا رواه الثقاف عن سفيان بالسند الصحيح وهو صحيح فكرد عبد المجيد ابن ابي روان روى هذا الحديث مع الرواة الثقات ثم اضاف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:15
حياتي خير لكم هنا يقال هذا وخالف الثقاظ الذين اشتركوا معه في رواية الطرف الاول من الحديث ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلف آآ تفرده بزيادة حياة خير لكم - 00:09:37
فيعتبر هذه الزيادة اما شاذة اذا اعتبرنا برواد ثقة واما من كرة اذا اعتبرناه ضعيفا واحسن احواله ليكون ثقة شذة عن جمهور الثقات فخالفهم وزاد عليهم في رواية حياتي خير لكم - 00:10:08
ستكون هذه الزيادة شابة هذه الناحية هو لا يتعرض لها وهي مذكورة بتفصيل في الكتاب السلسلة فيظهر انه هذا حديث مستقل ولم يرويه الثقات عن سفيان الجملة الاولى فقط ويقول ويستشهد به - 00:10:37
هنا في باب الاستشهاد الا وهو الشذوذ او النكارة والانكى من هذا والامر ان الحديث انس اللي هو الطريق الثالث اقتصر على قوله بانه ضعيف مع انه فيه متهم بالوضع والكذب - 00:11:02
ممكن تسمعنا العيلة الموجودة في اسناد انس ابن مالك استاذي ده في السجن الضعيف الجزء الثاني رقم تسعمية وخمسة وسبعون وقد وقفت عليه من حديث انس غلبوا عنه طريقان الاولى عن ابي سعيد بن حسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري - 00:11:23
حددنا فراش فراش عن انس مرفوعا مختصرا نحوه هو في تعرض علي اعمالكم عشية الاثنين الخميس رجل ابن علي وابو منصور الجباد خاني الثاني من حروف الاجزاء. عبدالقادر بن محمد القرشي الحنفي - 00:11:49
له عذاب الحرب العراقي بعد ان نقل عنه تضعيفه اياه بقوله وذلك لان فيه فراس بن عبدالله ساقط عدمه وما اتى به ايوى ابي سعيد العدوي كذاب كذا قال ابن حبان لا يحل كتب وحده الا للاعتبار - 00:12:07
ثم ساق له بارا هذا منها قلت هذا الموضوع لا ينصح به سمع عن يحيى بالاستداع محمد ابن عبد الملك ابن زياد ابن سلمة الانصاري حددنا ما لك بن جناح فيه نحوه نحوه هو فيه تعرض عليه اعمالكم كل سنة - 00:12:28
رجل ابو طاهر للمخلص الثاني من العاشر في حديثه استاذنا يحيى يعني بن محمد بن صالح قلت وهذا موضوع ايضا اتته العنصري هذا خلل اخي منكم حبيبي وقال ابن حبان ينكر الحديث - 00:12:49
وليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن طه كذاب وله طامات قال الحاكم ابو عبدالله يروي احاديث موضوعة والراوي عنه يحيى ابن والراوي عنه يحيى ابن فداء روى عنه جماعة من الثقافة وذكره ابن حبان الثقات وقال الحاكم ابو احمد في ترجمة روى عنه يحيى ابن سجام عن مالك ابن دينار حديث - 00:13:05

والله تعالى اعلم الحمل فيه وجملة القول ان الحديث ضعيف بجميع طرقه حديث بكر ابن عبد الله النودعي وعموس ثم حديث ابن مسعود وهو خطأ وشرها حديث انس فكل هذه حقائق الرجل حديث انس يجعله ضعيفا وموضوع - 00:13:30
قديمة في بني رواد يجعله شاهدا وهو شاذ ولا يبقى هناك الا حديث ذكر ابن عبد الله المزني وهو ضعيف لارسال ثم يجعل هذا الحديث خصائص الرسول عليه السلام ويبني عليه عناريا وقصورا - 00:13:58
ويقول بان المسلمين بان الرسول عليه السلام في قبره ينفع المسلمين يعني بالرغم انه الحديث جاء بانه يستغفر للمذنبين منهم بكبر الدائرة ويضخمها مع ضعف الحديث وبيقول انه نفع الرسول للمسلمين - 00:14:17
بعد وفاته لم ينقطع فهو مستمر والله المستعان وله امور اخرى الحقيقة يحصل اه ان يتضرر لها بعض اخواننا الطلاب ويتوضأ وهو واحدة بعد اخرى يبينوا للناس غشه وشغله وتضليله لمن حوله - 00:14:41
والله المستعان ولعله رسالة وابارك ان شاء الله فكن جامعة في هذا الصدد. نعم. يعني وكذا هذا الدين طلاب العلم كانوا مبسوطين فيكم انا انا شخصيا كنت اسمع له اشرطة لما كان في ابها - 00:15:09
حقيقة انها مفيدة فيها بعض وفيها الى اخره لكن هو ما ادري ما الذي اصابها الله يجزيك الا يا شيخ الله يحفظك اشياء عجيبة نظرة الى وجه الامام احمد تعدل عبادتك - 00:15:37
في بعض اخواننا السلفيين اعترضوا عليه بيقعد بهوش وبيهوش فيها شو فيها ثم من خباثته وعدم نصحه للامة يأخذ من هذا الاثر فقط النظر الى وجه اه الامام احمد ثم يدع البقية - 00:16:12
تعدل ببادئ السلف يا اخي هذا لو كان حديث مروي عن الرسول بهذا التحليل لا يفوت به حكم فما بالك يرحمك الله ما بالك برجل قال عن الامام احمد اياه - 00:16:37
المناظرة الى وجع احمد سعد الى عبادة السنة. يا ترى ليش مو سنتين؟ ليه من شهر الى اخره؟ هذه القضية صبحا تماما وبيحاول بقى يتأول انه النظرة الى الشيخ بيذكر بالله - 00:16:54
يعني اذا وجد ترقيع مجرد النظر يعني لكن خبير يعني مكار اه انما اشياء انا سمعتها وعلقت عليها لكن اذهب ادراج الرياح مع الامام احمد سبحان الله والحمد لله كيف كيف؟ ذكرنا الامام احمد. ايه. لما اقول لك سبحان الله والحمد لله. الله اكبر. شريط ولا في كتابة؟ لا شريط - 00:17:14
كذلك لو كان الحسن فاننا لما مسحنا رحال بنعالج بني عادمة لمسحنا لحانا بنعله. الله اكبر. والله يا شيخ الذي لا اله الا هو لما نقسمه عشرة ما ما يعني ما ما افتح السعودية ما ينظر شيء واسأل الاخوان والله - 00:17:53
تولى نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شيخنا؟ الحمد لله بخير اهلا وسهلا لا تقل يا قطري يا شيخنا وان نقول يا شيخنا - 00:18:24
ان شاء الله لانه شيخنا هذا خطأ في عنا ولي ناس بعلمونا اللغة العربية وبيقولوا يا شيخ يا شيخنا خطأ نعم ماذا عندك عندنا الله يسلمك فكان شيخ من قريب اسمه عبدالرحيم الطحان - 00:18:56
وكانت له محاضرة عنوانها تعظيم اولياء الله ومن بعد بقائه في نفس المحاضرة ارجو ليتنا كنا نساء وحظينا بريق الحسن. من يحظى بالحسن ليس ليلة لو نظرة وقول فوالله لو ادركنا الحسين لمسحنا نعليه بلحانا وفي ذلك شرف لنا وفخر - 00:19:21
وقوله ثبت عن انس باسناد صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما دخل المدينة اضاع فيها كل شيء. اما تنورت بالنبي عليه الصلاة والسلام واشرقت وقلت ينقل الامام الذهبي في سير اعلام النبلاء في الجزء الحادي عشر صفحة ميتين واحداش. عن بعض طلبة - 00:19:54
انه قال نظرة الى الامام احمد تعدل عبادة سنة واكثر. علق الامام الذهبي على هذه الجملة بظل هذا قلوب لا ينبغي. وقال والله ليس بقلوب وانه مما ينبغي. وقال من قول - 00:20:21
كان جعفر الصادق يقول اذا وجدت في قلبي فتور وكسوة نظرت الى وجه محمد بن فيجتهدوا اسبوع وقال النظر الى امتنا مستشفى

به يتداوى به يذكر بالله ويقولون من ويقولون من لم ينفعك لحظه لم ينفعك لفظه ووعظه وقوله - 00:20:41
ذكر احمد من مجالس الذكر عندما نذكره ذكرنا الله. ذكر الامام احمد ذكر الامام واحمد من مجالس الذكر وقل نظرة الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم تعدل العبادة الاف السنين والنظرة الى الصحابة - 00:21:12
الطيبين يعدلوا العبادة الاف السنين. وقوله اي قابل هو الشيخ هذا قابل بعض الشيوخ يقول فسمو الشيخ عبدالرحمن زين العابدين ويقول قابلت ما قلت له ووالله ما رأيته الا قبلت يده. وكان يقول - 00:21:35
طيب الشيخ عبدالرحمن زيد يقول الشيخ عبد الرحيم من مقاصده اذا ذهبت لاحج قلت الامام الشنقيطي وهذا الشيخ يدل يا شيخ يا شيخنا معروف على مستوى في دولتنا قطر وكل - 00:21:55
العلم يحضرون له فما رأيكم؟ وما الرد على هذا بارك الله فيك ما كان ينبغي ان تطيل علينا في شرك لمثل هذا الهراء فانتبه لما سأقول باستثناء حديث انس الذي حكيته عن الطحان - 00:22:15
اقول اولا حديث انس هو فعلا حديث صحيح ولكن الاضاءة المذكورة فيه هي اضاءة معنوية يعني هو كناية عن انتشار نور الاسلام. والا فالمدينة كما تعلم اذا اطفأت الانوار اليوم فستناها مظلمة. كما كان الشاهد في - 00:22:40
الرسول عليه السلام وقد جاء في الحديث الصحيح ان السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها استيقظت قالت ولم تكن المصابيح يومئذ فلم تجد نبيها بجانبها فاخذت تبحث عنه والليل ظلام فوقعت يدها على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو ساجد في - 00:23:09
في صلاته وقدماه منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك منه عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فالرسول صلى الله عليه واله وسلم بلا شك - 00:23:41
نور هدى الله به العرب ثم العجم بسبب الهدى والنور الذي انزله الله تبارك وتعالى على قلب الرسول فلم تكن اضاعة المدينة المذكورة في حديث انس هي اضاءة مادية والا كانت - 00:24:06
السيدة عائشة ترى نبيها صلى الله عليه واله وسلم وهو يصلي في الغرفة في البيت لكنها صرحت بان ما لم ترى لم؟ لانه لم تكن عنده من مصابيح يومئذ. فاقول باستثناء حديث انس - 00:24:29
من ذاك الهراء فحديث انس صحيح ومعناه ليس كما يفسره الرجل اقول بعد تكريري لهذا الاستثناء الكلام الذي حكيته عنه كله هراء ويجب ان يطحن من الطحانين طحنا سمعت الجواب؟ الو - 00:24:49
سمعت الجواب ماذا تنصحوا طلبة العلم؟ جزاك الله خيرا. انصحوا لا يحضروا للرجل درسا لانه صوفي مبتدع ويتستر بالسنة وهو جاهل بها. والسلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:25:23
نار نعم اخي مصلحجية او لا له مصلحجية اه هذا عبد الرحيم ما هو محمود. حتى الاحاديث البعض هنا يقول صحح سمعت يقول له يحتج على جبل المرأة المسلمة ويرد على احدى يقولون ان الشيخ يجي يصلي - 00:25:49
المرأة ويرد على الاسم وصحح هذا معاك مين عبد الرزاق ويقول الالباني شيء فاضل وتجنيت عليك وتجنيت عليه من ضمن الرسائل رسالة طالب علم فيها ظهر عندنا رجل اسمه كذا وله اشرطة وانا نفعت بنعم وانحرافاته وولده. ما شاء الله لكن سبحان الله الان انا - 00:26:24
اللهم اغفر بذل من؟ من هو المعني؟ الرسالة والرد هذا. يعني المعنى هو ضحاك. اكيد؟ اه طبعا فانا متأكد مئة انه معنى لكن صاحب الرسالة اه صاحب الرسالة. الو اخوة الايمان والان مع المجلس الثاني لشيخنا محمد ابراهيم شقرة حفظه الله تم تسجيل هذا المجلس لليوم - 00:27:03
من ذي القعدة الف واربع مئة واربعتاش هجري الموافق السابع عشر من الشهر الرابع الف تسعمية واربعة وتسعين ميلادي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:27:32
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:27:51

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار تعقيدا على كلامي شيخنا الامام الحافظ الشيخ ناصر الدين الالباني - 00:28:07
في كلامه حول حديث حياتي خير لكم ومماتي خير لكم وما عاقبه من اثارات وقع بها احد الذين يعملون في مجال الدعوة الاسلامية وهو الشيخ عبدالرحيم الطحان لدروسه ومواعظه التي يلقيها في قطر - 00:28:33
والردود العلمية الجميلة القوية التي افاض بها عقل ساكنة حفظه الله الردود العلمية الدقيقة التي تنبئ عن سخاء في العلم واحاطة في مسائله وقدرة على استجلاب نادها وقريبها والجمع والتأليف بينها - 00:29:05
وان كان ليس لي من تعقيد الا بشيء مما يقتضيه المقام لا من حيث الاستبانات العلمية والدقائق التي ينبغي ان يلتفت اليها فيما قدم شيخنا جزاه الله خيرا وانما يكون تعقيبي - 00:29:42
بامور ومسائل اسأل الله عز وجل ان تكون متقبلة عنده بالدفاع عن شيخين عظيمين وامامين كبيرين وعمودين من اعمدة الدعوة في هذا العصر لا احسب ان الزمان في وقتنا هذا او ان الله عز وجل - 00:30:10
في وقتنا هذا وقد من الله على الامة دي احسن ولا بافضل منهما الا وهما شيخنا الفقيه الزائد الزاهد العالم المجتهد الشيخ عبد العزيز بن باز وشيخنا المحدث الحافظ الفقيه - 00:30:38
والداعية المخبت الشيخ محمد نصرالدين الظاني حفظهم الله وامتع المسلمين بحياتيهما وجعل اخراهما خيرا من دنياهما ان شاء الله اقول ان كان لي كلام اقوله بعد هذه المقدمة الجليلة الرائعة - 00:31:01
التي اخاض بها عقل الشيخ ناصر الدين الالباني فانما هو تعقيب اتبين به خطى من كان قبلنا للدفاع عن العلماء الاعلام وتبيني ما يجب ان يكون من حق لهما على الامة - 00:31:27
وبخاصة على طلاب العلم وكم كنت اود ان يكون الشيخ عبد الرحيم الطحان واحدا من هؤلاء الذين يقومون بهذا الحق والواجب لا ان يكون سهما يرمى به في ظهري هذين الشيخين - 00:31:57
وهما بعيدان عنه ولو كان منه قريبين لكان منه غير الذي كان ولكن هكذا قضى الله واسأل الله ان يوفقني لقول الحق و بيانه لانه حق اوجبه الله على كل طالب علم - 00:32:20
يستطيع ان يقول كلمة الحق ويقف معها مدافعا عنها مبينا ما قد يكون قد خفي من المسائل والسبل والاسباب التي تؤدي اليها وعلى الله قصد السبيل والله يهدي الى صراطه الاخوم - 00:32:47
ويؤيدوا الحق واهله واهله بما هم احق به ان شاء الله اقول بعد ذلك ثلاث لازمات لهذه الامة لا تكاد تنفك عنها وتأبى الا ان تكون مضاجعاتها افرادا وجماعات توسوس لها اناء الليل واطراف النهار - 00:33:14
وتهمس في اذانها ان تظل مفتحة لتلقف عنها كل ما تمليه عليها شياطينها من سوء ونكر لتعيها وعيا لا يغيب عنها معه شيء منه البتة غيرا كان ام كبيرا افات نفسية الكريهة - 00:33:47
ومناكر بغيضة محمولة على اكف الشياطين يجوب بها الافاق وتجري بها في الطرقات وتحدث الناس انهم بسواها ليسوا على شيء الا وهي الظن والطيرة والحسد واسوأ ما تكون هذه الافات اذا حطت برحالها في صدور العلماء وطلاب العلم - 00:34:10
تبني فيهم العداوات وتقطع في قلوبهم المودات وتحجز عن نفوسهم التقوى تعيدهم على شفا هوية يمسكون من تلابيب من يجلسون اليهم في حلق العلم ويكون السمع اليهم وهم يذلفون بالسنتهم معسول الحديث - 00:34:35
وفصيح الكلام ومسائل العلم ليرضوهم معهم في هذه الهاوية وفي كل يوم يطبع علينا رجل يضع لسانه في اعراض السابقين الاولين من صالح هذه هذه الامة من اهل العلم ينقص من اقدارهم - 00:34:58
وينسب اليهم الجهل او ينسب الجهل اليهم ولا يرى حقا لهم عليه اذ علموه واصبغوا عليه شيئا من فضل انالهم الله اياه وبسطوا ايديهم به عليه وعلى الالوف المؤلفة من ابناء هذه الامة - 00:35:21
شبابا وشيوخا صغارا وكبارا ونساء ورجالا ولو انه يكتفي بهذا لقل لا الخطب سهل والامر يسير لكنه باسم السنة الصحيحة والكتاب

المبين والعقيدة السليمة يأتي بضرائب المسائل ويسوقها مفردة تارة ومجموعة اخرى - 00:35:40
بضرابة لسان وقوة عارضة وحسن منطق يقربها الى العامة ويبسطها مفصلة عليهم ويكررها بحفظ ودقة ربط تكرارا يخفي من ورائه امرا لا تدريه الا بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ان يدريه - 00:36:06
وعهدي للاخ الشيخ عبدالرحيم الطحان انه من المنافقين عن السنة مؤدابين عن عقيدة السلف الحاملين لواء الدعوة ولا ادري بما افسر مواقفه الجديدة من مسائل علمية وعقدية ودعوية باتها في الناس - 00:36:31
باسلوب تهكمي جارح نال فيه من رؤوس الدعوة السلفية في زماننا الشيخ عبدالعزيز بن باز والشيخ الالباني وسخر فيه من طلاب العلم الحريصين على العمل بالكتاب والسنة والدعوة بهما واليهما - 00:36:52
سخرية لا يشك من يسمعه بانه على مفارقة ومنازعة ونأي شديد منهم وكان في وسعه ان يعرض تلك المسائل العلمية عرضا موضوعيا نزيها بريئا من التهكم والسخرية واللمس ويخطئ الشيخين الكبيرين ان شاء - 00:37:13
واخطأتان علمية محض ويثبت خطأهما فيما ذهب اليه بالبرهان والحجة وان يوجه كلماته ومحاضراته التي نعتها بالمواعظ الى الناس يعمق في صدورهم الحب الا ويزيد من تألفهم ويخفف من غلواء حماستهم - 00:37:36
ويبين لهم فيها ما يجب ان يكونوا عليه من ادب رفيع وخلق قويم واستقامة على الامر وثبات عليه ويعلمهم دينهم الذي ارتضاه لهم ربهم سبحانه الى غمز ولا لمز ولا نيل من سادة اهل العلم في هذا الزمان - 00:37:58
وهل يرى ادبا يعلمه الناشئة والشباب بما يفعل فيه ويقدح في مشايخهم الذين يحبونهم ويحترمونهم ويوقرونهم في حين انه لا يرضى من احد ممن يعلمهم هو ويجلسون اليه في حلقته ان يرفع صوته عليه - 00:38:19
او يذمه او يذمه في مسألة يعرضها يراها هزام له خطأ منه اولم يبق يا عبد الرحيم ممن يذم في دنيا الناس الهالكة الا شيخ الامة في زماننا وعمود الدعوة - 00:38:41
اسمع كاد يصرفك عن ذمهما والطعن عليهما ويكفيك شغلا عنهما الالوف من الظلمة واهل البغي والفساق والعصاة وعمال الدرهم والدينار احسب الشيطان يا عبدالرحيم قد سول لك هذه المواقعة في عرض الشيخين - 00:39:02
واحسب انك لو الفيت احدهما او اليهما لما وسعك الا الصمت وهذا حال الكثيرين غيرك الواقعين في ارضهما معهما وهو والله شيء حسن يحمد فاعله عليه وان كان يفعله من ادب - 00:39:23
ولعلك توفق الى توبة مما وقعت فيه فيكون حسنا منك تحمد عليه ان شاء الله ماذا ستقول لربك يوم تقف بين يديك ليختص للشيخين منك ان لم تتب اذ هو يسألك - 00:39:46
هل عبد العزيز بن باز نلتقيه الزاهد العابد الجواد الصابر كان يطوي جناحه على رجس وازداد حين وصفته في كلام من كلامك لتلويث العلم والدين وهل كان ناصر الدين وهو بحق - 00:40:06
ناصره سفيها اذ تحكم عليه بوجوب الحجر عليه بالله عليك هل كنت ستقول لهما ما قلت في غيبتهما لو انك لقيتهما انا اقسم بالله العظيم غير حالي انك ما كنت تقوله - 00:40:24
افهذا شيء يحمد فيك ان يذم وهل ما قلت فيه ما هو حق تتقرب به الى الله وهل ترى انك ستنجو من تبعته ومسؤوليته يوم القيامة واثمه الذي وقعته بلسانك - 00:40:43
ان الشجاعة في الحق هي هذا اذا لم تجملها تقوى الله والحرص على صيانة اعراض المسلمين وكف الاذى عنهم فهي ذاهبة تعود على صاحبها بالاذى لخاصة ان كان الامر من مثلك - 00:41:04
يجلس لبعض الناس وترغيبهم وترهيبهم افلا ترى يا شيخ عبد الرحيم ان ما تصنعه من الطعن على مثل الشيخين في غيبتهما وتسهيلهما والحكم عليهما باحكام جائرة لا تأثموا به وحده - 00:41:20
بل بما يكون من جرأة من جرأة ممن تعظهم على التخوض في اعراض المسلمين لادنى سبب ايضا فانظر بماذا تلقى الله من اتان انتقال وما انت صانع بوعظك في الناس - 00:41:38

وهل يكون ملوثا للدين من قضى حياته جاهدا في تنقية عقيدة الامة وتصديقها وبذل طاقته في تربية الاجيال وتوجيههم وهل يكون سفيها من نشر اعلام السنة في الارض وصرف من استقرني في اظهار صحيحها - 00:41:55
والتحذير من سكينها ودعوة الناس اليها ولعل من مسلمات العلم عندك ان لحوم العلماء مسمومة هل لاقيت لسانك من هذا السم الجعاف ولا احزب الا انك تدري ان شيوع الدعوة في هذا الزمان - 00:42:17
يعود الفضل فيه بعد الله بهذين الشيخين احدهما عندك ملوث والاخر عندك يجب الحجر عليه الا اتقيت الله يا هذا وهل انت يا شيخ عبد الرحيم وانت لا زلت في اوائل العقد الخامس من عمره فيما اظن - 00:42:38
الا ثمرة من ثمارهما وهل جزاء الاحسان الا الاحسان وهل انت الا حسنة من حسناتهما وهل يكونوا من حسن الادب مع الاشياخ ان يسيء من احسن اليه لمن احسن اليه - 00:43:06
ودعنا الان نناقش المسائل التي تخال فيها نفسك على هدى وان الشيخين ومن ورائهم ومن من ورائهم على غير هدى لنرى معا اي الفريقين اهدى سبيلا؟ هو اقوى مقيلا وقبل ان نعرض لتلك المسائل - 00:43:25
احب ان اذكر الشيخ عبد الرحيم ومن هم على شاكلته ممن يستسهلون الطعن على شيوخ العلم وسادته لامور ثلاثة اما الاول فانه لو اجتمع الالوف من مثلك لينالوا منهم ما زادوا الناس بهم الا حبا وتعلقا - 00:43:48
وما ازدادوا فيكم الا بصيرا واما الثاني لان من ادب العلم التواد فيه وبخاصة من الافاضل مع الاكابر وهل يقتضي وهذا يقتضي ان يتكاتبوا ويعرض الصغير على الكبير قوله في المسألة - 00:44:07
التي يخالف فيها قبل ان يشيعها في الناس فتشيع بشيوعها الفرقة في اهل العلم يا هذا او يسيئك او يحقرك وانت ربما تكون في الطبقة الرابعة او الخامسة من تلاميذ الشيخين - 00:44:28
لو انك اتصلت بهما او كتبت اليهما لما وقع في نفسك من مخالفتهما في هذه المسائل بدلا من ان تنال بالطعن والمكذبة منهما واحسبك ما نلت بذلك والله الا من نفسك - 00:44:46
فيرحمك الله ما كان احسن ما فعلت لو انك عرفت قدر نهزك اذا عرفت فضل الاشياء في الكبار عليك واما الثالث واما الثالث فهو انك اطلقت على مجالسك اسم المواعظ - 00:45:04
والموعظة اساسها الترغيب والترهيب الاكثار من التذكير بالموت وما بعده من الامور الغيبية اجماع الفكر في الاحوال المتعلقة بها باسلوب عاطفي يثيروا سواكن النفس ويحرك رواكبها ويستجيش العبرات من مدامعها - 00:45:22
لما يرد الواعظ من امثال وقصص واحداث وتشويق للجنة ونعيمها وتخويف من النار واليم عذابها الى غير ذلك مما كان يطمع واعظ الوعاظ ابن الجوزي رحمه الله اما سرد الاحاديث والاثار باسانيدها - 00:45:45
وطرقها وذكر الرواة واعمارهم وعدد مروياتهم وسيل ولادتهم ووفاتهم ووصف احوالهم ومساكنهم وتسمية اشياخهم وعدوا المسائل العلمية الى مظانها وذكر الصفحات الموجودة فيها الى غير ذلك مما لا يحتاجه الا الباحث المحقق - 00:46:08
والكافر المؤلف المنقب فلا ادري والله ما علاقة ذلك كله بالوعظ والمواعظ الا ان يكون شيئا يعرفه او لا يعرفه الا انت وذلك لما تعلم من ان الكلام ينسي بعضه بعضا - 00:46:32
والمواعظ لا يكون تأثيرها الا بمادتها الصحيحة واسلوبها الحسن ومعذرة يا شيخ عبد الرحيم ان قلت هنا انني لا اتهم ولكن هل ترى من فائدة يدركها المستمعون اليك وانت تلقي عليهم ما تسميه من موعظة على هذا النحو الذي جريت عليه في مواعظك - 00:46:51
فان كنت ترى ذلك فارجو ان تجعل لها مجلسا خاصا يفسر فيه ما اغلق فهمه علينا من هذا الاسلوب الوعضي الجديد والا كان ما يحوم الظن حوله منها وارجو ان تنفي الظن قبل ان يصبح يقينا - 00:47:17
واحسبني لا اكذب ان قلت من الاسلوب الوعضي الذي يسلكه الشيخ ابو بكر الجزائري اطال الله في عمره هو الاسلوب الامثل الذي يحصن بكل واعظ ان يفيد منه فقد برع فيه وان كان لك بعض الملاحظات عليه - 00:47:35
لكن المؤمنين بعضهم نفحة لبعض ومن تواضع لله رفعه الله فكان اولى بك ان تنصحه ان يعود عن بعض الامور الخطأ التي تراها فيه

لا ان تجعل منه شيئا تسخر منه وانت تعلم - 00:47:56
جزاء من يسخر من اخيه المسلم والواعظ يا عبد الرحيم لا يكون واعظا الا ان كان وعظه نافعه في نفسه اولا فيرى فيه الموعودون اثر وعظه وادناه الا يذكر اهل العلم والصلاح - 00:48:20
والدعاة الاخيار الا بخير وان يدب عنهم ان ذكروا عنده بسوء واعلاه ان يجانب اسلوب القصاصين الذين كانوا يصرفون وجوه الناس اليهم باساليب جذابة يظن بها فيهم انهم علماء متمكنون من ناصية العلوم كلها - 00:48:43
ويوهمون الدهماء العامة انهم قادرون على تصريف وجوه الكلام حيث شاءوا وكيف شاءوا وانا شاؤوا ولا شك عاقل بل ويجزم ان القصاصين بذكائهم الجم وببراعتهم الواهبة في قديم وحديث استطاعوا احراز حب العامة - 00:49:07
والاستحواذ على قلوبهم واستجلاب اعجابهم حتى صار لهم ذكر دائم على السنتهم وحضور لا ينقطع في قلوبهم مناقبهم عندهم موفورة وفضائلهم لديهم غديرة وهبوا من هذه وتلك ما ليس عند علماء الامة - 00:49:29
لو اجتمعوا الا اليسير ورحم الله احمد ابن حنبل وابن معين اذ لدن الصمت من دهشة عقدت لسانيهما وذلك القصاص ينسب اليهما ما لم يعلما وما لم يقولا وانا لم يسبق لي ان اجتمعت - 00:49:50
الى كلام الاخ الشيخ عبدالرحيم وما رأيته ولا ادري من امره الا ما كنت اسمعه من ثناء الناس عليه ومنهم شيخنا المحدث العلامة الشيخ ناصر امتع الله بعمره وعلمه للامة - 00:50:13
اي والله انه ابتلى عليك يا شيخ عبدالرحيم للوقت الذي كان لسانك يستطيل في ارضك واوجبت الحجر عليه بظلمك وبخبيث قوله يا الله ما ابشع الظلم واسوء الظالم فانظر يا عبد الرحيم - 00:50:31
ما يقول الذي اوجبت عليه الحجر فيك وما تقول فيه انت فايكما اتقى لله انصحك يا عبد الرحيم ان تبادر الى الاتصال بالشيخين الملوث عبد العزيز بن باز والذي يجب الحجر عليه - 00:50:54
الشيخ ناصر الدين الباني معنى ان تستغفر ربك من شنيع ذنبك وتحل نفسك من وثاق سوء ما ارضيت نفسك فيه من ذمهما ثم تبادر الى توبة تعلنها في الناس كما اعلنت ذمهما - 00:51:14
تبرأ فيها مما وقعت فيه من عرض الشيخين العظيمين اقول لم يسبق لي ان استمعت الى كلامك ولما اجتمعت اليك من الاشرطة التي عدوت فيها على الشيخين اعجبني جدا فيها اسلوبك وطريقة عرضك - 00:51:33
واستفرادك وبراءة ارادة وسرعة حضورك وايصالك تعلم يا شيخ عبدالرحيم ان العلم امانة وان العالم والقارئ اول ما يسألون يوم القيامة عن علمهم فيقال له ما يقال فاعد لذلك اليوم عدته - 00:51:53
واني لاعظك ان تبقى غامسا لسانك فيما يغمسه الجاهلون الطاعنون الذين لا يتقون الله فلا تثني لسانك عن سبهما وقبيح قولك فيهما ولا تنفي عن قلبك واغرق الذي هاج لسانك عليهما - 00:52:19
من غير ما ذنب او سوء اتاه احدهما اللهم الا ان يكون لما لهما من فضل عليك وعلى الالوف من امثالك ان كنت منصفا مع نفسك فعليك ان تقول فيها اكثر مما قلت في الشيخين. وان تبسط لسانك عليها - 00:52:43
بالنيل والطعن وتظهر للناس منها ما قد تخفيه عنهم والسامع ما تقول في اشرطتك المسجلة يستيقن ان نفسك مدهوخة لا على الشيخين فقط بل على كل من يحبهما من الالوف المؤلفة الملفوتة في الارض - 00:53:08
واحسب انك كنت يوما من هؤلاء الالوف فما الذي بدا حتى عدا وغدا والان يا شيخ عبدالرحيم مع المسائل التي اطلعت بها على الناس باسم السنة والكتاب والحكمة وفصل الخطاب - 00:53:29
داخلا بها عليهم من كل باب ظالدا انك قد بلغت فيها الصواب متقربا بها الى العديد الوهاب المسألة الاولى وهي التي انتزعتها من قوله عليه الصلاة والسلام ان من افضل ايامكم - 00:53:47
يوم الجمعة فاكثروا فيه من الصلاة علي فالى ان يقول الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء وملخص هذه المسألة احسان الله الى نبيه بعد موته - 00:54:07

كاحسانه اليه حال حياته وهو احسان ممتد الى امته لا يخال احدا في دنيا المسلمين ينازعك في هذه الدعوة. فهي مسلمة عند كل عقلاء المسلمين وحتى مجانينهم ولكن على ان نفهم معا ان كلامك هذا على اطلاقه - 00:54:30
موهما اشد الايهام والايهام ناشئ من التشبيه الذي لا يفرق فيه بين المشبه والمشبه به الا من يعرف علم البلاغة فعلماء البلاغة يقولون ان التشبيه لا يقتضي ان يمت ان يتماثل طرف التشغيل - 00:54:53
المشبه والمشبه به تماثل تاما في وجه الشبه الجامع بينهما وعليه فان كان مرادك ان احسان الله الى نبيه في قبره كاحسانه له قبل موته متطابقان كالتمام التطابق متماثلان تمام التماثل - 00:55:18
فان احسان الله عز وجل لنبيه بعد موته احسان ريبي ولا يعرف على حقيقته وان ادعيت خلافه فادعائك يعوذه الدليل ولا دليل فنفوضه الى الله سبحانه ونقف عند حدود ما نعلم - 00:55:41
في دنيانا وما انتهى اليه الينا من خبر نبينا عليه الصلاة والسلام من حاله صلوات الله وسلامه عليه وهو ما نعرفه من اكرام الله واكرام الله له سبحانه في حياته - 00:56:01
الذي تسامى على كل اكرام وتخاصر عنه كل اكرام وكيف لا وهو الذي حاز واخوانه الانبياء كرامة حفظ اجسادهم ان يأكلها التراب ولابد وان يكون صلى الله عليه وسلم قد فاق اخوانه النبيين بوجه من وجوه الاكرام - 00:56:19
لتفوقه في المنزلة على سائر اخوانه الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا وقد انتهى الينا ما نعلم من اكرام الله واحسانه اليه واستقام في الناس لما اوحى الله اليه سبحانه من كتابه وسنته عليه الصلاة والسلام. ومما لا شك فيه - 00:56:41
ان احسان الله سبحانه اليه بحفظ جسده انما هو اثر من اثار احسانه اليه في حياته لاتخاذه نبيا واصطفائه خليلا وهذا الاحسان واثره قدر مشترك بين الانبياء جميعا ولو كان هذا الاحسان واثروه فضلا زائدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الانبياء - 00:57:04
لاستحقه بفضل غير فضل النبوة والرسالة والاصطفاء فيكون فضلا لسبقه وتقدمه بفضل خاص بنبوته وحده على الانبياء كلهم صلوات الله وسلامه عليهم وهو الذي اهله الله به سبحانه ان يقول في نفسه بامر من ربه - 00:57:31
انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي ان يقول في نفسه بامر من ربه انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر - 00:57:53
وان كان مرادك ان احسان الله الى نبيه بعد موته كاحسان له في حياته لما اجرى على يديه من الخير لامته فاصاب من الثواب والفضل ما لو اصاب ادناه العديد من الانبياء لوسعهم - 00:58:10
فنحن نسلم لك هذا ولا ريب ولا يستطيع واحد من العقلاء ان يأتيه والله سبحانه يجزي على الاحسان باحسان مثله وفضله واسع وخيره عظيم وقد اوحى الى نبيه ان يقول لامته - 00:58:27
من سن في الاسلام سنة حسنة اله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة؟ خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:43